

منظر قتل

١ - الفتاة :

نزلتُ واغتسلتُ - ذات مساء صيفي - في قلب النهر
فأنهدكتُ أشجارُ الصفصاف
سكبتُ خضرتها في العينين الواسعتين
وانكسرتُ أسرارُ الكرمة في الشفتين
وانعقدَ عصيرُ الشجر الطيب في النهدين
وحقول القمح تفضُّ سنابلها في الصوت
وزهور اللبّخ تحط حريراً في غيطان
الزغب المشمس والأسرار
والطمي الذائب في طبق البلور
يتوهج بالألوان السبعة ، يثمر في الصيف الجسديّ الأسمر
مفتحاً صيف التكوين . .